

بحار الأنوار

[350] نجیح عن جندل بن والقی، عن محمد بن محمد بن عمر، عن زید الانصاری عن سعید بن بشیر عن قتادة: عن سعید بن المسیب قال: سمعت رجلاً یسأل ابن عباس عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال له ابن عباس: إن علی بن أبی طالب صلی القبلتین وبایع البیعتین ولم یعبد صنماً ولا وثناً ولم یضرب علی رأسه بزلماً ولا قدحاً ولد علی الفطرة [و] لم یشرك باً طرفه عین. فقال الرجل: إني لم أسألك عن هذا إنما أسألك عن حملة سيفه علی عاتقه یختال به حتی أتى البصرة فقتل بها أربعین ألفاً ثم سار إلى الشام فلقی حوایب العرب فضرب بعضهم ببعض حتی قتلهم ثم أتى النهروان وهم مسلمون فقتلهم عن آخرهم. فقال له ابن عباس: أعلي أعلم عندك أم أنا ؟ فقال: لو كان علي أعلم عندي منك ما سألتك ! ! قال: فغضب ابن عباس حتی اشتد غضبه ثم قال: ثكلتك أمك علي علمني وكان علمه من رسول الله صلی الله علیه وآله ورسول الله صلی الله علیه وآله من علم علي من علم النبي (صلى الله عليه وآله) من علم الله وعلم علي من علم النبي، وعلمي من علم علي، وعلم أصحاب محمد كلهم في علم علي كالقطرة الواحدة في سبعة أبحر.
